

## تفسير البغوي

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

قوله ( وإذا قيل له اتق الله ) أي خف الله ( أخذته العزة بالإثم ) أي حملته العزة

وحمية الجاهلية على الفعل بالإثم أي بالظلم والعزة التكبر والمنعة وقيل معناه ( أخذته

العزة ) للإثم الذي في قلبه فأقام الباء مقام اللام . قوله ( فحسبه جهنم ) أي كافيته (

ولبئس المهاد ) أي الفراش ، قال عبد الله بن مسعود : إن من أكبر الذنوب عند الله أن

يقال : للعبد اتق الله فيقول : عليك بنفسك . وروي أنه قيل لعمر بن الخطاب : اتق الله

فوضع خده على الأرض تواضعا لله عز وجل .